

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2005/57
14 December 2004

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الحادية والستون

البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت

الحقوق المدنية والسياسية

الترابط بين الديمقراطية وحقوق الإنسان

تجميع الوثائق أو النصوص التي اعتمدها واستخدمتها منظمات حكومية دولية ومنظمات دولية وإقليمية ودون إقليمية شتى بهدف تعزيز الديمقراطية وتوطيدها

تقرير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان*

موجز

طلبت لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٣٦/٢٠٠٣، إلى مفوضية حقوق الإنسان، أن تعد تجميعاً للوثائق والنصوص التي استخدمتها منظمات حكومية دولية ومنظمات دولية وإقليمية ودون إقليمية شتى بهدف تعزيز الديمقراطية وتوطيدها، وأن تقدم تقريراً إلى اللجنة في دورتها الحادية والستين.

وأعدّ تجميع يتألف من ٧٣ وثيقة ونصاً، ويجري نشره على الموقع الإلكتروني لمفوضية حقوق الإنسان (www.ohchr.org). وإذ يتجاوز التجميع بقدر كبير عدد الصفحات الأقصى المسموح به للتقارير المقدمة إلى اللجنة، يعطي هذا التقرير فكرة عامة عن محتويات التجميع، ويبين المنظمات التي اعتمدت هذه الوثائق والنصوص، وطبيعة الوثائق والنصوص وطابعها القانوني، والموضوع المحدد المتناول فيها. وترد في مرفق هذا التقرير قائمة الوثائق والنصوص التي يتضمنها التجميع.

* يعمم المرفق بلغات الأمم المتحدة التي قدم بها فقط.

١- طلبت لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٣٦/٢٠٠٣، إلى مفوضية حقوق الإنسان، أن تعد تجميعاً للوثائق والنصوص التي استخدمتها منظمات حكومية دولية ومنظمات دولية وإقليمية ودون إقليمية شتى بهدف تعزيز الديمقراطية وتوطيدها، وأن تقدم تقريراً إلى اللجنة في دورتها الحادية والستين. وأعدّ التجميع، ويجري نشره على الموقع الإلكتروني لمفوضية حقوق الإنسان (www.ohchr.org). وترد في مرفق هذا التقرير قائمة الوثائق والنصوص التي يتضمنها التجميع*.

٢- واعتمدت النصوص والوثائق الواردة في هذا التجميع من قبل منظمات مختلفة من شتى أنحاء العالم، لا سيما الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ومنظمة الدول الأمريكية، وجماعة الأنديز، ومنظمة التعليم والعلم والثقافة للدول الإيبيرية الأمريكية، ونظام التكامل لأمريكا الوسطى، والسوق المشتركة لبلدان المحروط الجنوبي، والآلية الدائمة للتشاور والتنسيق السياسي، ومجموعة ريو، والاتحاد الأوروبي، ولجنة البندقية التابعة لمجلس أوروبا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وجامعة الدول العربية.

٣- واعتمدت نصوص أخرى ذات صلة من قبل منظمات حكومية دولية كالمنظمة الدولية للفرانكوفونية، والكومنولث، أو كيانات أخرى كالمؤتمر الدولي للديمقراطيات الجديدة أو المستعادة، وجماعة الديمقراطيات. واعتمد الاتحاد البرلماني الدولي هو الآخر نصوصاً ذات صلة بالموضوع.

٤- واستُخدمت أيضاً لأغراض هذا التجميع عدة نصوص اعتمدها الأمم المتحدة ووكالات متخصصة كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

٥- وتختلف النصوص المستخدمة في التجميع في طبيعتها ومركزها القانوني. وتشمل أنواع الوثائق والنصوص قوانين تأسيسية، ومعاهدات، ومواثيق، وإعلانات مبادئ، وبروتوكولات، ومبادئ توجيهية، وخطط عمل، واستراتيجيات، ومدونات لقواعد السلوك ومدونات للممارسات الحسنة، وتوصيات، ولوائح تنظيمية.

٦- وتعتمد قيمة هذه الوثائق والنصوص، بصرف النظر عن طابعها الملزم قانوناً، على قبول عدد كبير من الفعاليات لها واعترافها بها. وتقدم هذه الوثائق والنصوص توجيهات وتشكل مصدر معلومات هاماً للمشاركين في تعزيز الديمقراطية وتوطيدها.

* يعتبر التجميع عملية مستمرة. وبناءً عليه، تُدعى المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية إلى تقديم المزيد من النصوص والوثائق الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وتوطيدها. ومن المزمع نشر الوثائق والنصوص على الإنترنت في مرحلة أولى بلغات العمل الثلاث للأمم المتحدة (الإسبانية والإنكليزية والفرنسية).

٧- وبخصوص محتوى الوثائق والنصوص الواردة في التجميع، أعربت المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية بصفة عامة عن تأييدها لمبادئ وأهداف من قبيل المساواة أمام القانون، وحرية التعبير وتكوين الجمعيات، والمشاركة في عملية صنع القرارات السياسية. وتتضمن الوثائق والنصوص المستخدمة في التجميع التزامات قوية بتدعيم وتنفيذ العناصر الأساسية للديمقراطية، كفصل السلطات، وتمكين البرلمانات وتدعيمها، واستقلالية القضاء، والانتخابات العادلة والشفافة، ومعارضة تغيير الحكومات خارج نطاق الدستور، والمشاركة الشعبية، ولا مركزية السلطة، وحرية الصحافة، وحرية المحامين، والدور المعاضد الذي تؤديه القوات المسلحة أو الشرطة أو قوات الأمن في دولة ديمقراطية.

٨- وتبرز الوثائق والنصوص التي تستخدمها تلك المنظمات أيضا الصلة الوثيقة والترابط بين الديمقراطية والمفاهيم الأخرى من قبيل الاستقرار والسلم والتنمية المستدامة، وبين الديمقراطية والجهود المبذولة في سبيل مكافحة الفساد.

٩- واعتمدت عدة منظمات ووثائق ونصوصا بشأن مبادئ أو توجيهات تتعلق بالانتخابات الديمقراطية، وتوجيهات لمراقبة الانتخابات ورصدها، ومدونات لقواعد السلوك ومدونات للممارسات الحسنة في الشؤون الانتخابية، وتوجيهات لتنظيم عمليات الاستفتاء الدستورية، وتوجيهات تتعلق بتمويل الأحزاب السياسية أو حظر وحل الأحزاب السياسية وحلها.

١٠- كما تشمل المواضيع المشار إليها في عدة نصوص واردة في التجميع التعليم من أجل الديمقراطية وترويج ثقافة قائمة على الديمقراطية.

١١- واعتمدت عدة منظمات نصوصا ترفض فيها تغيير الحكومات خارج نطاق الدستور وتندد به، وتعرف فيها الحالات التي ينبغي فيها اعتبار التغيير منافيا لأحكام الدستور، وتقترح تدابير يتعين اتخاذها إزاء هذه الأفعال المخلة بالنظام الدستوري.

١٢- وأقرت بعض المنظمات شروطا تتعلق بالديمقراطية في اتفاقاتها مع دول أخرى، على نحو يجعل تقديم المساعدة مرتببا باحترام المبادئ الديمقراطية، وأنشأت آليات لمراقبة وفاء الدول بالتزاماتها في مجال الديمقراطية.

١٣- ويمثل تجميع الوثائق والنصوص موردا مفيدا بالنسبة إلى الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وهيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والأكاديميين وغيرهم من الأخصائيين الذين يرغبون في إجراء بحوث مقارنة في هذا الميدان. ويمثل التجميع أيضا موردا قيما بالنسبة إلى المهتمين بالنهج الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المتبعة إزاء المسائل المتعلقة بتعزيز الديمقراطية وتوطيدها.

Annex

LIST OF THE DOCUMENTS AND TEXTS ON PROMOTING AND CONSOLIDATING DEMOCRACY CONTAINED IN THE COMPILATION TO BE POSTED ON THE WEB SITE OF THE OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER FOR HUMAN RIGHTS

I. REGIONAL AND SUBREGIONAL ORGANIZATIONS

A. Africa

African Union (AU)

- African Charter on Human and Peoples' Rights (excerpts)
- Constitutive Act of the African Union (excerpts)
- Lomé Declaration of July 2000 on the framework for a response by the Organization of African Unity to unconstitutional changes of government
- Conference on Security, Stability, Development and Cooperation in Africa (CSSDCA) Solemn Declaration (AHG/Decl.4 (XXXVI), 2000 (excerpts)
- New Partnership for Africa's Development (NEPAD) (excerpts)
- OAU/AU Declaration on the Principles Governing Democratic Elections in Africa
- Protocol to the African Charter on Human and Peoples' Rights on the Rights of Women in Africa (excerpts)

Economic Community of Central African States (ECCAS)

- Bata Declaration for the Promotion of Lasting Democracy, Peace and Development in Central Africa

Economic Community of West African States (ECOWAS)

- ECOWAS Treaty (excerpts)
- Declaration of Political Principles of the Economic Community of West African States (excerpts)
- Protocol on Democracy and Good Governance

Southern African Development Community (SADC)

- SADC Treaty (excerpts)
- SADC Regional Indicative Strategic Development Plan (RISDP) (excerpts)

- Principles and Guidelines Governing Democratic Elections

B. Arab region

- Sana'a Declaration on Democracy, Human Rights and the Role of the International Criminal Court adopted by the Inter-Governmental Regional Conference on Democracy, Human Rights and the Role of the International Criminal Court, Sana'a, 10-12 January 2004

League of Arab States

- Tunis Declaration of the 16th Arab Summit (Tunis, 22-23 May 2004) (excerpts)
- Arab Charter on Human Rights (excerpts)

C. Europe

European Union

- Charter of Fundamental Rights of the European Union (excerpts)
- Resolution of the council and of the member states meeting in the council on human rights, democracy and development
- Council Regulation (EC) No. 976/1999 of 29 April 1999 (on developing and consolidating democracy and the rule of law)
- The Cotonou Agreement (excerpts)

Organization for Security and Cooperation in Europe (OSCE)

- Conference on the Human Dimension of the Conference for Security and Co-operation in Europe (CSCE):
 - Concluding Document of the Vienna Meeting of Representatives of the Participating States of the CSCE
 - Document of the Moscow Meeting of the Conference on the Human Dimension of the CSCE
 - Document of the Copenhagen Meeting of the Conference on the Human Dimension of the CSCE (excerpt)
- Charter of Paris for a New Europe

Council of Europe - Venice Commission

- Code of Good Practice in Electoral Matters (adopted guidelines and draft explanatory report)

- Guidelines for Constitutional Referendums at National Level
- Guidelines on Prohibition and Dissolution of Political Parties and Analogous Measures
- Guidelines for Financing of Political Parties

D. The Americas

Organization of American States (OAS)

- Inter-American Democratic Charter
- Promotion and Strengthening of Democracy: follow-up to the Inter-American Democratic Charter
- Declaration of Santiago on Democracy and Public Trust: A New Commitment to Good Governance for the Americas
- Declaration of Nuevo León (excerpts)
- Declaration of Quito on Social Development and Democracy, and the Impact of Corruption

Andean Community

- Declaration about Democracy and Integration (excerpts)
- Additional Protocol to the Cartagena Agreement, “Andean Community Commitment to Democracy”
- Machu Picchu Declaration on Democracy, the Rights of Indigenous Peoples and the War against Poverty
- Andean Charter for the Promotion and Protection of Human Rights (excerpts)

Organization of Iberoamerican States (OEI)

- Declaración de Concepción (excerpts)

Sistema de la Integración Centroamericana (SICA)

- Tegucigalpa Protocol to the Charter of the OAS (excerpts)
- Central American Alliance for Sustainable Development (excerpts)
- Framework Treaty on Democratic Security in Central America (excerpts)

MERCOSUR

- Declaración Presidencial sobre Compromiso Democrático en el MERCOSUR
- Protocolo de Ushuaia sobre Compromiso Democrático en el MERCOSUR, la República de Bolivia y la República de Chile

Permanent Mechanism of Political Consultation and Coordination - the Rio Group (GRIO)

- Compromiso de Acapulco para la Paz, el Desarrollo y la Democracia (excerpts)
- Declaración de Asunción
- Declaración sobre Defensa de la Democracia
- Declaración de Cartagena de Indias: Compromiso de Cartagena con la Democracia
- Declaración sobre Democracia
- The Cusco Consensus

II. OTHER INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

International Organization of la Francophonie (OIF)

- Bamako Declaration: “Bilan des pratiques de la démocratie, des droits et des libertés dans l’espace francophone”
- Déclaration de Beyrouth

The Commonwealth

- The Harare Commonwealth Declaration
- The Millbrook Commonwealth Action Programme on the Harare Declaration
- Aso Rock Commonwealth Declaration on Development and Democracy: Partnership for Peace and Prosperity

III. OTHER ENTITIES

International Conference of New or Restored Democracies

- Fifth International Conference of New or Restored Democracies:
 - Ulaanbaatar Plan of Action: Democracy, Good Governance and Civil Society

Community of Democracies

- Final Warsaw Declaration: Toward a Community of Democracies
- Seoul Plan of Action - Democracy: Investing for Peace and Prosperity

IV. INTER-PARLIAMENTARY UNION (IPU)

- Universal Declaration on Democracy
- Ensuring Lasting Democracy by Forging Close Links Between Parliament and the People
- Parliaments' Role in Strengthening Democratic Institutions and Human Development in a Fragmented World
- Declaration of the Parliamentarians' Forum on the occasion of the Fifth Conference of New or Restored Democracies

V. UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES

United Nations

- Universal Declaration of Human Rights
- International Covenant on Civil and Political Rights (excerpts)
- The Vienna Declaration and Programme of Action (excerpts)
- United Nations Millennium Declaration (excerpts)

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO)

- Declaration of Montevideo: Democratic Culture and Governance
- World Plan of Action on Education for Human Rights and Democracy
- Seoul Recommendations on Democracy and Tolerance
- Declaration and Integrated Framework of Action on Education for Peace, Human Rights and Democracy
- UNESCO Integrated Strategy on Democracy within the Framework of the International Centre for Human Sciences
